سلسلة رسائل زاد المقرئين (٤)

النور الساطع

لمعرفة الخطأ الشائع أثناء تلاوة القرآن الكريم حسب ترتيب المخارج

لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

خادم القرآن

أبو عبد الرحمن جمال بن إبراهيم القرش

الناشر
مكتبة طالب العلم
ناشرون
جمهورية مصر العربية
هـ ٠١٠٠٣٠٢٦٢٤٢/٠١٠٢٥٩١٨١٠٣

F

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

A

رقم الإيداع

الناشر

مكتبة طالب العلم

ناشرون

جمهورية مصر العربية

هـ ٠١٠٠٣٠٢٦٢٤٢/٠١٠٢٥٩١٨١٠٣

F

الحمد لله المنعم المتفضل الَّذِي لم يزل بصفاته وأسمائه، الَّذِي لم يتخذ ولدًا، ولم يكن له شريك في الملك، وخلق كُلّ شيء فقدره تقديرًا، المستحق لكل أنواع العبادة، الَّذِي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا.

بيَّن فيه الحلالَ والحرامَ، وكرر فيه المواعظ والقصصَ للإفهامِ وضربَ فيهِ الأمثالَ، وشرح فيه الفرائض والأحكامَ .

أنزله بلسان عربيٍ مبين، وجعله هدى ورحمة وشفاء للمؤمنين، والصلاة والسلام على رسولنا الكريم .

وبعد :

فقد اهتمَّ الكثيرُ من أئمةِ الإقراءِ على مرِّ الزمان ببيان اللَّحْن المتوقَّع لكل حرفٍ عند تلاوة القُرْءان الكريم، وبيانِ المواطن التي يصعُب أداؤها، أو يمكن استبدال أو إنقاص حروفها وحركاتها عن الوجه المطلوب، وذلك على حسَبِ ترتيب المخارج، أو على حسَبِ ترتيب الحُرُوف الهجائية.

ومن هؤلاء الأئمة: الإمامُ ابنُ الجزري الَّذِي نبه على ذلك في مقدمته «الجزرية» فيما أسماه بباب التحذيرات، وكذلك في كتابه: «النَّشر في القِرَاءَات العَشْر» وكتابه «التمهيد» والَّذِي تحدث فيه عن كُلّ اللَّحْنِ المتوقَّع لكلِّ حرف.

والإمامُ السَّخَاوِي في منظومته المشهورة الموسومة: «بنُونية السَّخَاوِي» .

والإمامُ مَكِّي بن أبي طالب في كتابه: «الرعاية» .

والعلامةُ الصفاقيسي في رسالته: «تنبيه الغافلين» .

والعلامةُ مَكِّي نصر أبو طالب في كتابه: «نهاية القول المفيد» وقد تكلم عن اللَّحْن المتوقع لكل حرف .

والإمام أبو عمرو الداني في كتابه: «التحديد في الإتقان والتسديد في صنعة التجويد»، والَّذِي تحدث فيه عن اللَّحْن المتوقع لكل حرف، وغير ذلك مِن أئمة هذا الفن

ولَمَّا كان هذا العمل هو درب مَنْ سَبق، رغبت في تلخيص يسير يسهِّل على معلم القُرْءان الإلمَام بأهمِّ القضايا التي تعرَّض لها السَّابقون، ولا سيَّما القضايا التي تكرَّر ذِكرُها والتنويهُ عليها، وقد ركزت على رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

ومِن الجدير بالذكر أن أقول: إنَّ هذه التحذيرات ليست على سبيلِ الحَصْرِ فاللَّحْنُ يختلفُ باختلافِ اللهجات والأزمان .

وكذلك إنَّ معرفة الأسباب، وطرقِ العلاج، ما هي إلا عوامل مساعدة تقريبية، ويبقى الأصل هو التلَقِّي من أفواه المشايخ .

سائلًا الله العليَّ الكبيرَ أنْ يجعلَ ذلك في خدمة كتابه العزيز، الَّذِي لا يأتيه الباطل من بيْنِ يديْهِ، ولا مِن خلْفِه، وأن يتقبَّلَ مِنَّا إنَّه سَميعٌ قريب .

جمال بن إبراهيم القرش

f d f d

القسم الأول

اهتمامُ أئمةِ هذا الفنِّ بموضوعِ البَحث

ونماذج وأمثِلة من أقوال العلماء في الكلام عن: الهَمْزة

اللُّحُون المتوقعة في حرف الهَمْزة

١- من اللُّحُون الجلية :

(أ) استبدال حرف بحرف : نحو :

- **إبدالها ياء: قَالَ العَلاَمَةُ الصفاقيسي:** ومنها إبدال الهَمْزة ياءً في مثل: ﴿ ¢ ﴾ [المائدة: ٢] .

- **تحْوِيلُها إلى هاء: قَالَ العَلاَمَةُ مُحَمَّد مَكِّي نصر:** فلولا الشِّدَّةُ والجهرُ اللذان في الهَمْزة لكانت هاءً .اهـ(١) .

(ب) حذفها :

حذفها : قَالَ العَلاَمَةُ الصفاقيسي: ومنها : حذفها وحَذْف حروف المدِّ معها في الوقف على نحو: ﴿ " ﴾ [النمل: ٦٤]، و﴿ B ﴾ [القصص:٣٠]، فليتحفظ من ذلك ولا سيَّما إن كان قبلها ساكن نحو: ﴿ ¥ ﴾ [المائدة: ١٠١].

(ج) زيادة حرف :

تشدُيدها إذا جاءت بعدَ المَدِّ: قَالَ ابْنُ الجزري رَحِمَهُ الله: ومنهم من يُشدِّدُها في تلاوته يَقْصِد بذلك تحقيقَها، وأكثرُ ما يستعملون ذلك بعد حرف المَدِّ ﴿ I ﴾ [البقرة:٢١] اهـ(٢) .

---

(١) «نـهاية القول المفيد»: (ص/ ٦٠) .
(٢) «التمهيد»: (ص/ ١٠٨) .

٢ - من اللُّحُون الخَفِيَّة

(أ) التعسُّف في بيانها :

قَالَ الإِمَامُ مَكِّي بْنُ أَبِي طالبٍ رَحِمَهُ الله: يجب على القارئ أن يَتوسَّطَ اللفظَ بها، ولا يتعسَّف في شِدَّة إخراجها إذا نَطَق بها، لكنْ يخرِجها بلطافةٍ ورِفْق، لأنها حرْفٌ بَعُد مَخْرَجه، فصَعُب اللفظُ بها لصعوبته .اهـ. [الرعاية : ص / ١٤٥].

ونقل رَحِمَهُ الله عن أَبِي بَكر بن عيَّاش قوله: كانَ إِمَامُنَا يهْمِز مؤصدةٌ؛ فأشتهي أنْ أسدَّ أُذُنَيَّ إذا سمعتهُ يهمِزُها . اهـ. [الرعاية : ص / ١٤٦-١٤٧].

قَالَ الإِمَامُ أبوعمرو الداني رَحِمَهُ الله: فينبغي للقارئ إذا همز الحَرْفَ أن يأتيَ بالهَمْزةِ سَلِسةً في النُطْق سهلةً في الذوق من غير لَكَنٍ (١) ولا ابتهار، ولا خروج عن حدِّها ساكنة كانت أو متحركة، والناس يتفاضَلون في النُطْق بالهَمْزة على مِقدارغِلَظِ طِبَاعِهم ورقَّتِها، فَمِنْهُم مَن يلفظُ بها لَفْظًا تستبشِعُه الأسماعُ، وتنبُو عنهُ القُلوبُ، ويثقُلُ على العلماءِ بالقراءةِ وذلك مكروهٌ مَعِيبٌ مَن أخذ به اهـ (٢) .

وقَالَ العَلامَةُ أبو الحسن الصفاقيسي: وقد كان العالمون بصناعةِ التجويد يَنْطِقُونَ بها سَلِسَةً، سهلةً برفْقٍ، بلا تعَسُّف، ولا تكلُّف، ولا نبرةٍ شديدةٍ، ولا يتمكن أحدٌ من ذلك إلا بالرياضةِ، وتلقِّي ذلك من أفواه أهلِ العِلْم بالقراءة، اهـ . [تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين: ص/ ٤٧].

(ب) عدم بيانها إذا ضُمّت أو كُسرت

قَالَ الإِمَامُ ابْنُ الجزري رَحِمَهُ الله: وينبغي للقارئ أن يتحفظ من إخفاء الهَمْزة إذا انضمَّت أو انكسرت، وكان بعد كُلّ منهما أو قبله ضمَّة أو كسرة، نحو قوله: ﴿ j ﴾ [البقرة: ٥٤]، : ﴿سُئِلَ﴾ [البقرة: ١٠٨]، اهـ، [التمهيد: ص/ ١٠٩].

---

(١) اللكن: العي والثقل والابتهار والمبالغة في الشيء، قال صاحب القاموس المحيط : لكِن كفرِحَ، لَكَنان محركة، ولُكْنة، ولُكُونة، فهو ألكن: لا يقيمُ العربيةَ لعجمة لسانه.

(٢) «التحديد في الإتقان والتسديد في صنعة التجويد» : (ص / ٢٥١ - ٢٥٢) .

(ج) عدم بيانها إذا تطرفت :

قَالَ الإِمَامُ مَكِّي بْنُ أَبِي طالبٍ رَحِمَهُ الله: ويجبُ على القارئ إذا وَقَفَ على الهَمْزة، وهي متطرفةٌ بالسُّكون، أن يطلب اللَّفْظَ بها، وإظهارَها في وقفه، لأنَّها لَّما بَعُدَ مَخْرَجها وضعفت وأتت في آخر الكلمة، وذهبت حركتها للوقف، وضعفت بالسكون، صعب إظهارها في الوقف، نحو: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ [البقرة: ١٥]، اهـ [الرعاية: ص / ١٥١] .

(د) عدم بيانها إذا كسرت وسبقها حرفان مُشَدَّدان :

قَالَ الإِمَامُ مَكِّي بْنُ أَبِي طالبٍ رَحِمَهُ الله : وإذا كانت الهَمْزة مكسورةً وقبلها حَرْفان مُشَدَّدان: وجبَ أن يتحفظ ببيان الهَمْزة، لأَنَّ المُشَدَّد ثقيل وتكرُّرَه ثقيل والهَمْزة ثقيلة، والكسرة ثقيلة، فيجب التحَفُّظ بإظهار لفظ الهَمْزة برفق ولين، نحو: قوله تعالى:﴿ ± 2 ﴾ [فاطر: ٤٣] اهـ [الرعاية: ١٥٢-١٥٣] .

(هـ) تَفْخِيمُهَا إذا ابْتُدِئَ بها أو وليها ألف أو مُفَخَّم :

قَالَ ابْنُ الجزري رَحِمَهُ الله: فالهَمْزة إذا ابتدأ بها القارئ من كلمة فلْيَلفظ بها سَلِسَةً في النُطْق، سَهْلَة في الذَّوْقِ، ولْيَتَحَفَّظْ من تَغْلِيظ النُطْق بها، نحو: ﴿ & ﴾ [البقرة: ٦]، ولا سيَّما إذا أتى بعدها أَلِفٌ، نحو: ﴿ ¤ ﴾ [المائدة: ٢]، فإنْ جاء بعدها حرفٌ مغلَّظٌ كان التحَفُّظُ آكد، نحو: ﴿W﴾، أو مُفَخَّم نحو: ﴿ B ﴾ [البقرة: ٢٢٧] .

فإن كان حرفًا مجانسها، أو مقاربُها: كانَ التحَفُّظُ بسهُولتها أشَدَّ وبترقيقها أوكدَ، نحو:﴿ 7 ﴾ [الفاتحة ٦]، ﴿أَعُوذُ﴾ فكثير من الناس ينطق بها كالمتهوع اهـ (١)

قَالَ العَلامَةُ الصفاقيسي: ويقع الخطأ فيها لبعض القُرَّاء من أوجه، منها: تفْخِيمُها، فلا بُدَّ من التحَفُّظ منه، ولا سيَّما عند حُرُوف الاستعلاء، وسواءٌ كانتْ قطعيةً أم موصولةً عند الابتداء بها، نحو: ﴿ 0 ﴾ [المائدة:٦٦]، ﴿ [﴾

---

(١) «النشر»: (ج/ ١ ص/ ٢١٦) .

[الإنسان:٣١]، ﴿ 4 ﴾ [النساء:١٢٢]. اهـ [تنبيه الغافلين: ص / ٤٦-٤٧] .

وكذلك، ما شابَه حروف الاستعلاءِ وهو الرَّاء نحو ﴿ T ﴾ [التوبة: ٣٨]، ﴿ 7 ﴾ [هود: ٢٩]، وكذلك اللام المُفَخَّمة في لفظِ الجلالِة، نحو: ﴿W﴾ وكذلك إذا أتى بعدها ألِف، نحو: ﴿ * ﴾ [العصر:٣]، ﴿ y ﴾ [النجم: ١٨]

وبعض العجم يبالغ في تَفْخِيمهَا حتى تخرُجَ الفتحةُ إلى شِبهِ الضَّمَة، وهو لحْنٌ فاحِشٌ، لأَنَّ الهَمْزة مُرَقَّقة مطلقًا سواءٌ جاورها مُفَخَّم أو مُرَقَّق .اهـ [تنبيه الغافلين: ص / ٤٧].

(و) تسهيلها في غير موضع التسهيل:

قَالَ ابْنُ الجزري: ومنهم من يأتي بها في لفظِهِ مسهَّلةً، وذلك لا يجوز إلا فيما أحكمت الرِّوايةُ تسهِيله . اهـ [التمهيد: ص / ١٠٨] .

وهكذا يتضِحُ اهتمامُ العلماءِ بالتحذيرِ مِن مَوَاطِنِ اللَّحْنِ المتوقَع حدوثُه في الحَرْف، ولوحظ تِكرارُ ذِكرِ اللَّحْن، حيثُ تناقله المتأخرُ عن المتقدِم، ولِصُعُوبة المَام المُتَعلِّم بمثل هذه المسائل، واطلاعه على هذه الكتب، شَرَعْتُ في هذا التلْخِيصِ، ليكونَ عَونًا لِلْمُعَلِّم والمُتلقِّي في نقل خبراتِ السابقين إليهم .

وقد وضعتُ في هذا التلخيصِ اللَّحْنَ وسببَه، ولم أضعْ العِلاجَ اختصارًا، لأنَّ العلاجَ غالبًا ما يستنتجُ من السَّبَبِ، فإنْ كان السَّبَبُ هو ضَياعَ المَخْرَج، فالعلاجُ تحقيقُ المَخْرَج، وإن كان السَّبَبُ ضياعَ صفة، فالعلاجُ تحقيقُ هذه الصفة، وإن كان السَّبَبُ صعوبةَ نُطْق الحَرْف، فالعلاج كثرة التدرب ورياضة اللِّسَان، كما قَالَ ابْنُ الجزري:

وَلَيْسَ بَينهُ وبَيْنَ تَرْكِهِ   إلا رِيَاضَةِ امرِئ بِفَكِّهِ

وإن كان السَّبَبُ هو عدم الدراية بأَحْكَامِ الرَّسم، يكون العلاج هو معرفة أَحْكَام الرسم والرواية، وإن كان السَّبَبُ هو الإفراط يكونُ العلاجُ، التحقيقَ بدون إفراط ولا تفريط، وإن كان السَّبَبُ هو التعَسُّف في نبرة الحَرْف، يكون العلاجُ عدمَ نبرةِ الحَرْفِ نبرةً زائدة عن المطلوب ... إلخ .

القسم الثاني
اللُّحُونُ المُتَوَقَّعَةُ لكل حرْفٍ مُرتَّبة

حسَب ترْتيبِ المخارج
لرواية حفص عن عاصمٍ مِن طريقِ الشاطبية

أولا حرُوفُ المَدِّ:

١- (حرف الألف)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
مصاحبةُ الغُنَّةِ لها (١)	النَّاسِ	[الناس: ١]	خرُوج الصوت من الأنف
تحْوِيلُها إلـى هاء	الأَعْلَى	[الأعلى: ١]	همسُ الألف
حذفُها	بَنَاهَا	[النازعات:٢٧]	مجاورتها حرف خفي هو الهاء
إنقاصُ المَدِّ أو زيادته	وَالضُّحَى (٢)	[الضحى: ١]	عدمُ المَدِّ حركتين
نُطْقُ ألف (لَأَاذْبَحَنَّهُ)	لَأَاذْبَحَنَّهُ	[النمل: ٢١]	عدمُ الدراية بأَحْكَام الرسم
الخلـط بين قَوَارِيرَا الأولى و الثانية	كَانَتْ قَوَارِيرَا قَوَارِيرَا (٣)	[الإنسان: ١٦]	عدم الدراية بالحـذف والإثبات

---

(١) قَالَ الإِمَامُ مَكِّي: عن الأَلِف: يجب على القارئ أن يعرف أحوالها وصفاتها، وأن يلفظ بها حيث وقعت غير مُفَخَّمة ولا ممالة، ولا يغلظ بها إلا برواية، «الرعاية»: (ص/١٦٠-١٦١).

(٢) وأكثر ما يكون من ذلك إذا كان حرف المد الطبيعي متوسط الكلمة نحو: « (»

(٣) الأولى تنطق وقفًا لا وصلا، والثانية لا تنطق وقفًا ولا وصلا .

٢- (حرف الواو)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
مُصاحبة الغُنَّة لها	وَظَنُّوا	[يونس: ٢٢]	خروجُ الصوت من الأنف
تَشـــــديدها إذا وليها واو متحركة (١)	اصْبِرُوا وَصَابِرُوا	[آل عمران: ٢٠٠]	عدمُ تحقيق الواوالمَدِّية
أو وقعت مدًّا عارضًا	تَعْلَمُونَ	[التكاثر: ٤]	التعَسُّف في نَبْرها
زيادة المَدِّ عن مقداره	وَالْمُوفُونَ	[البقرة: ١٧٧]	الانشغال بالتغنى
عدم ضمِّ الشفتين عند النُطْق	تَعْلَمُونَ	[التكاثر:٤]	عدم تحقيق الضَّمةَ السابقة

٣- (حرف الياء)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
مصاحبةُ الغُنَّة لها	العَالَمِينَ	[الحاقة: ٤٣]	خرُوج الصوت من الأنف
تشديدُها إذا وليها ياء متحركة	الَّذِي يُوَسْوِسُ	[الناس: ٥]	سهولةُ الإدغام وهو ممتنع
تفخيمُها	وَجِيءَ	[الفجر: ٢٣]	عدمُ استفال اللِّسَان مع الياء
خرُوجها من وسط اللِّسَان	العَالَمِينَ	[الحاقة: ٤٣]	عدمُ الدراية بالمخارج

---

(١) قَالَ ابْنُ الجزري: «وإذا سكنت وانضم ما قبلها وأتى ما بعدها مثلها: وجب بيان كل منهما خشية الإدغام، لأنه غير جائز، وتمكن الواو الأولى لمدها ولينها وذلك نحو: ﴿ # $ ﴾ [البقرة:٢٥]»، «(التمهيد»: (١٤٨).

قَالَ الإِمَامُ السَّخَاوِي :

فِي يَوم مع قَالُوا وَهُم ونظيرذا   لاتدغموا يامعشر الإخــــوان

وقَالَ ابْنُ الجزري :

.... وأبنْ   فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
حذفها إذا كانت غير مرسومة	يستحيي (١)	[البقرة: ٢٦]	عدم الدراية بقواعد الرسم
تَفْخِيمُهَا إذا سبقها مُفَخَّم	المَصِير	[التغابن: ١٠]	التجاورُ وضَيَاع استفالها
إمالتُها إلى الفتح إذا كسر ما قبلها	الْمُؤْمِنِينَ	[الحشر: ٢]	عدمُ تحقيقِ الكسرة فيها قبلها
عدمُ نُطْق ياء ﴿فَمَا آتَانِ﴾ وصلاً	فَمَا آتَانِ (٢)	[النمل: ٣٦]	عدمُ الدراية بأَحْكَام الرسم

قَالَ الإِمَامُ السَّخَاوِي :

واليا وأختاهَا بغيرِ زيادةٍ
في المَدِّكـ(الْمُوفُونَ)و(الْمِيزَانِ)

ثانيًا : حروف الحلق :

١- (حرف الهَمْزة)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحويلُها إلى هاء	أَأَنْتُم	[النازعات: ٧]	همسُ الهَمْزة ورَخَاوَتِها
تَحْوِيلُها إلى ياء	القَلَائِدَ	[المائدة: ٢]	ضَيَاعُ مَخْرَجها وشِدَّتها
حذفُها	دِفْءٌ	[النحل: ٥]	ضَيَاعُ مَخْرَجها
تشديدُها إذا وليها حرف مدٍّ	الْمَلَائِكَةُ	[القدر: ٤]	تعَسُّفُ النُّطْق بها
أو تطرفت	السَّمَاءِ	[الغاشية: ١٨]	تعَسُّفُ النُّطْق بها

---

(١) ومن ذلك عدم التفريق بين الياء في قوله : ﴿يحيي ويميت﴾ وقوله: ﴿يحي الأرض﴾ فالأولى تثبت وقفًا ووصلا ، والثانية لا تثبتت وقفًا ولا وصلًا.

(٢) لنا في كلمة ﴿) ﴾ إثبات الياء أوحذفها وقفًا، والإثبات مقدم، مع حذفها رسمًا، وذلك في قول الله تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' ( ) * + , ﴾.

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
عدمُ بيانها إذا ضمَّت	مُتَّكِئُونَ	[يس: ٥٦]	لضعفِها بالضمِّ
أو كُسِرت	سُئِلَتْ	[التكوير: ٨]	لضعفِها بالكسرِ
أو جاورت حرفًا حلقيًا	اعْمَلُوا	[فصلت:٤٠]	اتحاد وقُرْب المَخْرَج
أو عند الوقف عليها متطرفة	الخَبْءَ	[النمل: ٢٥]	ضعفُها بالسكون
تسهيلُها في غيرموضع التسهيل	أَأَنْتُمْ	[النازعات: ٢٧]	خلطُ الروايات
المبالغةُ في نبرها إذا سكنت	مُؤْصَدَةٌ	[البلد:٢٠]	لتعَسُّف النُطْق بها
قلقلتُها إذا سكنت	الْمُؤْمِنُونَ	[الحجرات: ١٥]	لتعَسُّف النُطْق بها
تَفْخِيمُهَا عند الابتداء بها	أَعُوذُ	[مريم: ١٨]	اللهجاتُ واستعلاء اللِّسَان
أو وليَها مُفَخَّم أو ألف	أَصْدَقُ	[النساء: ٨٧]	المبالغةُ في التحقيق
السكتُ عليها إذا سكنت	تُؤْمِنُونَ	[النور: ٢]	المبالغةُ في التحقيق
همسُها	السَّمَاءُ	[الانفطار: ١]	ضَيَاعُ جهرها
إشباعُ كسرة الهَمْزة إذا وليها حرف ساكن	إِنَّ	[العصر: ٢]	عدمُ الانتقال مباشرة إلى الحَرْفُ التالي

٢- (حرف الهاء)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحْوِيلُها إلـى أَلِف	القَارِعَةُ	[القارعة: ١]	قُرْب المَخْرَج ضَيَاع الهمسِ
تحولها إلى حاء إذا جاورت حاء	وَسَبِّحْهُ	[الإنسان: ٢٦]	لأن الحاء أقوى من الهاء
تحويلها إلى همْزَة	يَسْتَهْزِئُ	[البقرة: ١٥]	ضَيَاعُ الهَمْس والرَّخاوة

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
عدم بيانها إذا سَكنت	يَسْتَهْزِئُ	[البقرة: ١٥]	ضَيَاعُ الهَمْس والرَّخاوة
أو تطرَّفت	وَاسْتَغْفِرْهُ	[النصر: ٣]	ضَيَاعُ الهَمْس والرَّخاوة
أو وقعتْ بين أَلِفَين	بَنَاهَا	[الشمس: ٥]	اجتماعُ ثلاثة أحرف خفية
عدَمُ بيَانِها إِذَا تَكَرَّرَت	وُجُوهَهُم	[مُحَمَّد: ٢٧]	اجتماعُ حرفين متماثلين
تَفْخِيمُهَا لمجاورة مُفَخَّم	ظَهْرَكَ	[الشرح: ٣]	التجاور
المبالغةُ في إظهار رَخَاوتها	يَسْتَهْزِئُ	[البقرة: ١٥]	الإفراط في التَّحقيق
إمَالَتُهَا	الأَنْهَارُ	[الطلاق: ٢٠]	المبالغة في ترقيقها
ضَمُّ الهاء	لَهْوَ الحَدِيثِ	[لقمان: ٦]	لتوَهُّم أنه ضمير
تسْكِينُ الهاءِ في الضمير	لَهُوَ القَصَصُ	[آل عمران: ٦٢]	توَهُّم أنه من اللهو
عدمُ بيانِ الإدغام إذا سكنت والتقت بمثلها (١)	يُوَجِّههُّ	[النحل: ٧٦]	صعوبة نُطق المتماثلين

قَالَ الإِمَامُ السَّخَاوِي :

والهاءَ تُخفى فاحْلُ في إظهارهــا   في نحو(منْ هَاد) وفي (بُهْتَانٍ)
و(جِبَاهُهُم) بيِّن و(أوجُهُهُم) بلا   ثِقَلٍ تزيدُ به على التبيـــــانِ

قَالَ ابْنُ الجزري :

....   وَصَفِّ هَا جِبَـاهـهُمْ عَلَيْهِمُ

---

(١) قَالَ العَلامَةُ الصفاقسي: عن الهاء «وإذا سكنت الأولى فلابد من الإدغام الكامل نحو: «يُوَجِّهْهُ» وإظهارها لحن لا تحل القراءة به» «تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين»: (ص/ ٩٤).

٣- (حرف العَيْن)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحْوِيلُها إلى حاء إذا جاورت حرفًا حلقيًا	زُحْزِحَ عن	[آل عمران: ١٨٥]	اتِّحَادُ المَخْرَجِ وهَمْس العَيْن
	أَفْرِغْ عَلَيْنَا	[البقرة: ٢٥٠]	التجاور وهَمْس العَيْن
عدَمُ بيَانِها إِذَا تَكَرَّرَت	وَنَطْبَعُ عَلَى	[الأعراف: ١٠٠]	صعوبة نُطْق المتماثلين
تَفْخِيمُهَا إذا وليها مُفَخَّم	فَعَقَرُوهَا	[هود: ٦٥]	التجاور
أو أَلِف	العَالَمِينَ	[التكوير: ٢٩]	سهولةُ جريان الصوت
تمطيطُ العَيْن إذا سكنت	يَعْمَلُونَ	[المنافقون: ٢]	المبالغةُ في تحقيقها
أو شددت	يدعُّ	[الماعون: ٢]	المبالغة في بيان التوسط
السكتُ عليها إذا سكنت	اعْمَلُوا	[فصلت: ٤٠]	ضياع توسطها
أو تحريكُها	اعْمَلُوا	[فصلت: ٤٠]	المبالغةُ في تحقيقها قلقلتُها
قلقلتها إذا سكنت	اعْمَلُوا	[فصلت: ٤٠]	ضياع التوسط
كسرُها إذا ابْتُدِئَ بها مضمومة	وَعُيُونٍ	[الحجر: ٤٥]	سهولةُ الكسرِ عند الابتداء
إمالتها	العَالَمِينَ	[الفاتحة: ١]	المبالغة في الترقيق
مزج صوتها بالغنة	اعْمَلُوا	[فصلت: ٤٠]	خروج الصوت من الخيشوم

f d f d

٤- (حرف الحاء)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحْوِيلُها إلى عين	حَتَّى	[المعارج: ٤٢]	اتِّحَادُ المَخْرَجِ وضَيَاع الهَمْس
إدغامها في العين (١)	فَاصْفَحْ عَنْهُمْ	[الزخرف: ٨٩]	التجاوزُ وضَيَاعُ الهَمْس
تَفْخِيمُهَا إذا وليها مُفَخَّم	حَصْحَصَ	[يوسف: ٥١]	التجاوزُ وضَيَاعُ الاستفال
عدم بيانها إذا سكنت	يَحْمِلُونَ	[غافر: ٧]	ضَيَاعُ الهَمْسِ والرَّخَاوة
المبالغة في تحقيقها	يَحْمِلُونَ	[غافر: ٧]	الإفراطُ في الرَّخاوة
إدغامها في الهاء (٢)	وَسَبِّحْهُ	[الإنسان ٢٦]	تحويلُ الهاء إلى حاءٍ للقرب في المخرج

قَالَ ابْنُ الجزري محذرًا من تفخيم الحاء :

وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطتُ الحَقَّ ....

f d f d

---

(١) **قَالَ الإِمَامُ مَكِّي بْنُ أَبِي طالبٍ:** «فإذا سكنت الحاء قبل العَيْن قربت من الإدغام فيجب التحَفُّظ ببيانها وذلك نحو قوله : «فَاصْفَحْ عَنْهُمْ» البيان لازم وتوكيد التحَفُّظ واجب» «الرعاية» : (ص /١٦٦) .

(٢) **قَالَ الإِمَامُ مَكِّي بْنُ أَبِي طالبٍ:** «ويجب أن يتحفظ القارئ ببيان الحاء الساكنة إذا أتت بعدها الهاء لئلا تدغم الهاء فيها لقرب المخرجين، الحاء أقوى قليلًا من الهاء فهي تجذب الهاء إلى نفسها وذلك نحو: «فسَبِّحْهُ» والتحَفُّظ بإظهارهما واجب جميعًا» «الرعاية» : «ص / ١٦٧).

٥- (حرف الغيْن)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحْوِيلُها إلـى خاء (١)	وَاسْتَغْفِرْهُ	[النصر: ٣]	ضَيَاع جهر الغَيْن
تحويلها إلى قاف	المَغْضُوبِ	[الفاتحة: ٧]	ضَيَاع المَخْرَج وَالرَّخَاوة
إدغامها إذا جاورت قافًا	لا تُزِغْ قُلُوبَنَا	[آل عمران: ٨]	ضَيَاع المَخْرَج وَالرَّخَاوة
إخفاؤها إذا جاورت حرفًاحلقيًا	أَبْلِغْهُ	[التوبة: ٦]	ضَيَاع المَخْرَج وَالرَّخَاوة
التفخيم الزائد	أَفْرِغْ عَلَيْنَا	[البقرة:٢٥٠]	عدم مُراعَاة درجةالتفخيم
تحريكها إذا سكنت	أَفْرِغْ عَلَيْنَا	[البقرة:٢٥٠]	المبالغة في تحقيق الغَيْن

قَالَ ابْنُ الجزري محذرًا من إدغام الغَيْن الساكنة في القاف .

وأبن فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ   سَـــبِّحْهُ لا تُـزِغْ قُلُـوبَ فَالتَقَمْ

٦- (حرف الخاء)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحْوِيلُها إلى غَيْن	يَخْشَى	[فاطر:٢٨]	اتِّحَادُ المَخْرَج وجهر الخاء
ترقيق الخاء الساكنة	مخمصة	[المائدة:٣]	عدم مراعاة درجة ما قبلها

f d f d

---

(١) قَالَ الإِمَامُ مَكِّي رَحِمَهُ الله: وإذا وقع بعد الغين الساكنة شين: وجب بيان الغين لئلا تقترب من لفظ الخاء، لاشتراك الخاء والشين في الهمس وَالرَّخَاوَة، وبُعد الغين من الشين في الصفة نحو قوله تعالى:« (* ، يَغْشَاهُمُ » «الرعاية» : (ص / ١٧٠) .

ثالثًا: أقصى اللِّسَان :

١- (حرف القـاف)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَال	التخريج	السَّبَبُ
تحْوِيلُها إلـى كاف (١)	لَكَ قُصُورًا	[الفرقان:١٠]	التجاور واستفال القاف
تشديدها إذا تطرفت	الفَلَقِ	[الفلق: ١]	المبالغة في تحقيق القلقلة
تخفيفها إذا تطرفت	الحَقِّ	[الصف:٩]	عدم تحقيق المُشَدَّد
تحْوِيلُها إلى غَيْن	المُسْتَقِيمَ	[الفاتحة : ٥]	اللهجات والتقارب
تقريبها من الكاف إذا كسرت	مُشْرِقِينَ	[الحجر: ٧٣]	لأنها في أقل درجات التفخيم
عدَمُ بيَانِها إذَا تَكَرَّرَت	حَقَّ قَدْرِهِ	[الأعراف:٩١]	لصعوبة النُطْق
عدم مُراعَاة درجة التفخيم	قَالَ	[نوح: ٢]	عدمُ التمييز بين المُطبق وغيرِه
المبالغةُ في التفخيم	المُسْتَقِيمَ	[الفاتحة: ٥]	عدم الدراية بدرجات التفخيم
ضَيَاعُ شدتها	يَقُولُ	[الجن: ٤]	هَمْسُ القاف
عدمُ بيان الإدغام	نَخْلُقْكُمْ	[المرسلات:٢٠]	عدمُ الدراية بأَحْكَام الرواية
اختلاسُ حركتها	خَلَقَكُمْ	[الزمر: ٦]	اللهجات وعدم إتمام حركتها
ترقيقُ الحَرْف الأول من المُشَدَّد	الحَقَّ	[النجم: ٢٨]	فصلُ الحَرْف المُشَدَّد

قَالَ الإِمَامُ السَّخَاوِي:

والقافَ بيِّن جهرَها وعُلوَّهــا　　　والكافَ خلِّصْها بحسنِ بيانِ
إن لم تُحققْ جهـرَ ذاكَ وهَمْسَ ذا　　　فهما لأجلِ القُرْب يختلطــانِ

---

(١) قَالَ الإِمَامُ مَكِّي رَحِمَهُ الله: وإذا وقعت الكاف بعد القاف أو قبلها وجب بيانها لئلا يشوبها شئ من لفظ الكاف لقربـها منها، أو يشوب الكاف شيء من لفظ القاف نحو: « *
+ , ، < = > ، خَلَقَكُمْ، رَزَقَكُمُ»، وشبهه، «الرعاية» : (ص / ١٧١).

٢- (حرف الكاف)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحْوِيلُها إلى قاف إذاجاورت مُفَخَّمًا	كَالطَّوْدِ	[الشعراء: ٦٣]	ضَيَاعِ المَخْرَجِ والاستفال
ولا سِيَّما إذا جاورت قافًا⁽¹⁾	خَلَقَكُمْ	[الزمر: ٦]	التجاوُرُ وذَهَابُ استِفالِها
تحْوِيلُها إلى شين للهجات	إِيَّاكَ	[الفاتحة: ٤]	ضَيَاع المَخْرَج والشِّدَّة
تحْوِيلُها إلى (G) إذا لم تهمس	أَكْبَرُ	[الزمر: ٢٦]	ضَيَاع الهَمْس
ضَيَاع شِدَّتِها إذا سكنت	تكتمون	[البقرة: ٧٢]	المبالغة في همس الكاف(٢)
ضَيَاع شِدَّتِها إذا كسرت أوضمت	بِشِرْكِكُمْ	[فاطر: ١٤]	جريان النفس في الكاف
اختلاسُ الحركة	سَلَكَكُمْ	[المدثر: ٤٢]	عدمُ إِتْمَام الحركة
تشدِيدها إذا وقف عليها متطرفة	رَبِّكَ	[الشرح: ٨]	المبالغةُ في الهَمْس

* قَالَ ابْنُ الجزري:

وَرَاعِ شِـدَّةً بِكَـافٍ وَبِتَـا   كَشِـرْكِكُمْ وَتَتَـوَفَّى فِتْنَتَـا

f d f d

---

(٢) **قَالَ الإِمَامُ مَكِّي**: وإذا وقعت القاف بعد الكاف وجب بيان الكاف لقرب مخرجها من القاف وشبهها بـها، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿ « ½ ، مِنۡ عِندِكَ قُلۡ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ ﴾ «الرعاية»: (ص/ ١٧٤).

(١) من المعلوم أن حرف الكاف حرف شديد مهموس، فالأولى صفة قوة، والثانية صفة ضعف، وكي يتم التوفيق بينهما فإن مشايخنا قالوا لنا علينا أن نحقق صفة القوة أولًا، أي: الشدة ، ثم نحقق صفة الضعف ثانيا، وهي الهمس، أما إذا حققنا صفة الضعف أولًا، وهي الهمس، فإن ذلك سيؤدي إلى ضياع الشدة. حدثني بذلك الشيخ عبد العزيز بن عبد الحفيظ بن سليمان رحمه الله تعالى.

رابعًا : وسط اللِّسَان : (الحُرُوف الشجرية)

١- (حرف الجيم)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تَحْوِيلُها إلى شين	اجْتَمَعُوا	[الحج: ٧٣]	ضَيَاع جهر وشِدَّة الجيم
مخالطةُ صوتِ الشين إذا وليها تاء (١)	خَرَجْتَ	[البقرة: ١٤٩]	لمجاورة الجيم مهموسًا
تَحْوِيلُها إلى (G)	جَاءَ	[النصر: ١]	ضَيَاع المَخْرَج
تَحْوِيلُها إلى ياء للهجات	جَاءَ	[النصر: ١]	اتِّحَادُ المَخْرَج وضَيَاع الشِّدَّة
إدغامُها إذا جاء بعدها زاي	تُجْزَوْنَ	[الطور: ٦]	ضَيَاع المَخْرَج
عدمُ بيانِ ضمَّتها إذا ابْتُدِئَ بها	وَالجُلُودُ	[الحج: ٢٠]	ميل اللِّسَان إلى الكسر
عدم بيانها إذا جاءت مُشَدَّدة	يُوَجِّهْهُ	[النحل: ٧٦]	عدم تحقيق الشِّدَّة
عَدَمُ بَيَانِهَا إذا تكررت	حَاجَجْتُمْ	[آل عمران٦٦]	لصعوبة نُطْق المتماثلين
تَفْخِيمُهَا إذا جاورت ألفًا	تِجَارَةٌ	[النور: ٣٧]	ضَيَاع الاستفال

قَالَ الإِمَامُ السَّخَاوِي :

والجيمَ إن ضعفت أتت ممزوجـةً   بالشينِ مثلَ الجيمِ (بالمرجـــــانِ)
(وَالعِجْلَ،وَاجْتَنِبُوا،وأَخْرَج شَطْأَهُ)   (والرِّجزَ) مثلُ (الرَجسِ) في التبيان

قَالَ ابْنُ الجزري :

....   فَاحْرِصْ عَلى الشِّدَّة وَالجَهْرِ الَّذِي
فِيهَا وَفِي الجِيمِ كَحُبِّ الصَّـبْرِ   الذي رَبْوَةٍ اجتُثَّتْ وَحَجُّ الفَجْـرِ

---

(١) قَالَ الإِمَامُ مَكِّي رَحِمَهُ الله : فلا بد من التحَفُّظ من إظهار لفظ الجيم الساكنة التي بعدها تاء نحو قوله تعالى: ﴿خَرَجْتَ، يَجْتَبِيكَ، اجْتَبَاهُ، اجْتُثَّتْ، مُجْتَمِعُونَ﴾ ﴿الرعاية﴾ : (ص/١٧٧) .

٢- (حرف الشين)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
مزجُ صوتِها بالجيم	الرُّشْدِ	[الجن: ٢]	ضَياعُ الرَّخاوةِ والتفشي
عدم بيانِ تفشي الشين	اشْتَرَى	[التوبة: ١١١]	ضَيَاعُ الهَمْسِ وَالرَّخَاوَة
عدمُ بيانها إذا سكنت	اشْتَرَوُا	[البقرة: ١٦]	ذهابُ التفشي
أو شُدِّدت	الشَّيْطَان	[المجادلة: ١٩]	ذهابُ التفشي
تَفْخِيمُهَا إذا جاورت مُفَخَّمًا ألفًا	شَطْأَهُ	[الفتح: ٢٩]	التجاورُ وضَيَاعُ الاستفالِ
عدم بيان ضمَّتها إذا ابْتُدِئَ بها	شَاطِئِ شُوَاظٌ شُغُلٍ	[القصص: ٣٠ [الرحمن: ٣٥] [يس: ٥٥]	التجاورُ وضَيَاعُ الاستفالِ سهولةُ كسر المضموم سهولةُ كسر المضموم

قَالَ الإِمَامُ السَّخَاوِي :

(والْفَجْرِ) لا تجهر كذاك وكـ (اشْتَرَى)   بيِّن تفشِّـــــــــيهِ مع الإسكـــانِ

قَالَ الإِمَامُ السَّخَاوِي :

وكذا المُشَدَّدُ منه نحـــــــو (مُبَشِّرًا)   وغير ذاك كقوله:(فِي شَـــأْنٍ)

f d f d

٣- حرف (اليـــاء)

نَوْعُ اللَّحْن	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
مصاحبة الغُنَّة	بَيْتِ	[القصص: ١٢]	خروج الصوت من الأنف
إشرابها صَوْتَ الجيم	إِيَّاكَ	[الفاتحة: ٥]	ضَيَاع الرخاوة
عدَمُ بيانِها إذَا تَكَرَّرَت	وَالبَغْي يَعِظُكُمْ	[النحل: ٩٠]	صعوبة النُطْق بالمتماثلين
عدم بيانها إذا سَبَقها ياء مدية	الَّذِى يُوَسْوِسُ	[الناس: ٥]	قوة تأثير الياء المتحركة
تشديدُها إذ كُسِرت	مَعَايِشَ	[الأعراف: ١٠]	المبالغة فى تحقيق الياء
أو سَبقَها مكسُورٌ	وَتَعِيَهَا	[الحاقة: ١٢]	تعَسُّف بيانها
تخفيفها إذا شُدِّدَت	العَلِىُّ	[الحج: ٦٢]	عدمُ تحقيق الشِّدَّة
تفْخِيمُهَا إذا جاورتْ مُفَخَّمًا	يَظْلِمُونَ	[الشورى: ٤٢]	التجاورُ وضَيَاع الاستفال
تَفْخِيمُهَا إذا جَاورت ألفًا	الشَّيَاطِين	[مريم: ٨٣]	التجاورُ وضَيَاع الاستفال
السكت عليها	عَلَيْهِمْ	[الفيل: ٣]	ضَيَاع رخاوتها
تمطيطها	إِيَّاكَ	[الفاتحة: ٥]	المبالغة فى رخاوتها
عدم بيانها إذا شددت(١)	إِيَّاك	[الفاتحة: ٥]	لأن التشديد يزيدها ثقلًا
إشباعها إذا شددت(٢)	تَحِيَّتُهُمْ	[إبراهيم: ٢٣]	المبالغة في بيان التشديد

---

(١) **قَالَ العَلامَةُ الصفاقيسي رَحِمَهُ الله**: «ومنها عَدَمُ بَيَانِ تشديدها إذا شددت لأن فيها ثقلًا فإذا شددت قوي الثقل فلا ينقاد لذلك اللسان إلا بالرياضة الشديدة ولذلك يخففها كثير من الناس في نحو: «إِيَّاكَ، صبيًّا، شقيًّا، تحيَّة» ويكثر ذلك إذا كان قبلها مُشَدَّد لاشتغال اللسان بتشديد الأول عن الثاني نحو: «السَّيِّئَاتِ، ذُرِّيَّةٌ، رِبِّيُّونَ» وكذا إذا كانت متطرفة نحو: «بِمُصْرِخِيَّ، وَلِيٌّ، شَقِيٌّ» لأن الوقف محل استراحة فيخفى فيه التشديد أكثر من الوصل والتخفيف في هذا وما ماثله لا يجوز إذ فيه إسقاط حرف من التلاوة» «تنبيه الغافلين» : (ص / ٨٩) .

(٢) **قَالَ العَلامَةُ الصفاقيسي رَحِمَهُ الله** : «وإذا شددتـها فلا تبالغ فيه حتى يحدث من ذلك صوت مد فهو خطأ أيضًا» (تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين»: (ص/ ٨٩).

خامسًا: الحافة (أي حافة اللسان):

(حرف الضاد)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحْوِيلُها إلى ظاء (١)	يَعَضُّ الظَّالِمُ نَاضِرَةٌ	[الفرقان: ٢٧] [القيامة: ٢٢]	التجاوزُ وضَيَاع الاستطالة الالتباسُ وضَيَاع المَخْرَج
تحْويلُها إلى طاء	أَضطَّرُّهُ	[البقرة: ١٢٦]	ضَيَاعُ مَخْرَجها واستطالتها
تحْويلُها إلى تاء	أَفَضْتُمْ	[البقرة: ١٩٨]	ضَيَاعُ إطباقها واستطالتها
تحْويلُها إلى دال	يُضِلَّ، ضَرَبَ	[مُحَمَّد: ٤] [التحريم: ١٠]	ضَيَاعُ مَخْرَجها وإطباقها
تحْويلُها إلى لام مُفَخَّمة	الضَّالِّينَ	[الفاتحة: ٧]	ضَيَاعُ الاستطالة والمَخْرَج
عدَمُ بيَانِها إذَا تَكَرَّرَت	يَغْضُضْنَ	[النور: ٣١]	لصعوبة نُطْقها مكررة
أو جاورت نونًا	يَغْضُضْنَ	[النور: ٣١]	للتجاور وضَيَاع الاستطالة
عدم بيانها إذا جاورت لامًا	فَضْلُ الله	[الحديد: ٢١]	انحراف اللِّسَان إلى اللام
أو ذالاً	مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا	[آل عمران: ٩١]	التقارب والتجاور
أو جيمًا	وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ	[الحجر: ٨٨]	ذهاب استطالتها
قلقلتها	اضْرِ بْ	[البقرة: ٦٠]	ذهاب استطالتها
السكت عليها	الضَّالِّينَ	[الفاتحة: ٧]	ضَيَاع الاستطالة
تمطيطها	الضَّالِّينَ	[الفاتحة: ٧]	الإفراط فى التحقيق
ترقيق الحَرْف الأول من المُشَدَّد	الضَّالِّينَ	[الفاتحة: ٧]	فصل المُشَدَّد فى الأداء
هَمْسها	اضْرِ بْ	[البقرة: ٦٠]	ضَيَاع الجَهْر

---

(١) ملاحظة: إذا استبدلت الضاد بأي حرف فلا بد من تحقيق المخرج لأنه ليس لها حرف مُتَّحِدَ معها في المخرج ثم بعد ذلك ينظر في الصفات .

سادسًا : طرف اللِّسَان (الحُرُوف الذلقية) :

١ـ (حرف اللام)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحْوِيلُها إلـى نون	جَعَلْنَا	[العنكبوت:٦٧]	قُرْب المَخْرَج وانحرافها
مصاحبة الغُنَّة لها	الله	[البينة: ٨]	خروج الصوت من الأنف
تَفْخِيمُهَا إذا وليها مُفَخَّم	وَلْيَتَلَطَّفْ	[الكهف: ١٩]	التجاور وضَيَاع الاستفال
أو ابْتُدِئَ بها	لله	[التغابن: ١]	اللهجات
عدم إدغامها في الرَّاء	فَقُلْ رَبُّكُمْ	[الأنعام: ١٤٧]	عدم الدراية بأَحْكَام الإدغام
عدم بيانها إذا تطرفت	الفَصْلِ	[النبأ: ١٧]	ضَيَاع التوسط
هَمْس اللام إذا تطرفت	القَتْلِ	[البقرة: ١٩١]	ضَيَاع الجَهْر
جعلها من أصل الكلمة	لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ	[العنكبوت:٦١]	الالتباس بالفعل (لَمَعَ)
تخفيفها إذا تطرفت	الأَذَلَّ	[المنافقون: ٨]	عدم تحقيق الشَّدة

٢ – (حرف النُّون)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحْوِيلُها إلى لام	أَنْعَمْتَ	[الأحقاف: ١٥]	قُرْب المَخْرَج
عدَمُ بيَانِها إِذَا تَكَرَّرَت	وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ	[ص: ٨٨]	صعوبة النُطْق
تَفْخِيمُهَا إذا وليها مُفَخَّم	إِنَّ الله	[الإنسان: ٣٠]	التجاور وضَيَاع استفالها
أو ألف	نَاصِيَةٍ	[العلق: ١٦]	التجاور وضَيَاع استفالها
السكت عليها أو قلقلتها	أَنْعَمْتَ	[الفاتحة: ٧]	ضَيَاع توسطها

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تمطيطها إذا سكنت	أَنْعَمْتَ	[الفاتحة: ٧]	المبالغة في بيان توسطها
عدم بيان ضمَّتها إذا توالت	النُّشُور	[الملك: ١٥]	توالي مضمومان
عدم بيانها إذا تطرفت	العَالَمِيْنَ	[الفاتحة: ١]	ضَيَاع التوسط
عدم بيان السكت (الشاطبية)	مَنْ رَاقٍ (١)	[القيامة: ٢٧]	عدم الدراية بأَحْكَام الرواية
عدم مزج صوتها الإخفاء بصوت الحَرْف الثاني	مَنْصُورًا	[الإسراء: ٣٣]	عدم التلَقِّي

٣ـ (حرف الرَّاء)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحْوِيلُها إلى لام أو واو	الرَّحْمَنُ	[الملك: ١٩]	تعَسُّف نُطْق راء مُفَخَّمة
تفخيم الرَّاء المهالة	مَجْرَاهَا	[هود: ٤١]	عدم معرفة أَحْكَام الرواية
تخفيفُها إذا تطرفت	مُسْتَقَرٌّ	[البقرة: ٣٦]	عدم التلَقِّي
عدمُ بيانها إذا تطرفت أو قلقلتها	عَشْرَ	[المائدة:١٢]	ضَيَاع توسطها
المبالغة في تكرارها أو تمطيطها	وَخَرَّ	[الأعراف:١٤٣]	طرقها عدة مرات
همْسها	وَخَرَّ	[الأعراف:١٤٣]	ضَيَاع الجَهْر
اختلاس حركتها	يَتِرَكُمْ	[مُحَمَّد: ٣٥]	عدم إتمام الحركة
حصرُها أو السكت عليها	ارْجِعِي	[الفجر: ٢٨]	المبالغة في إلصاق اللِّسَان
ترقيقُ الحَرْف الأول من المُشَدَّد	الرَّحْمَنُ	[الملك: ١٩]	فصل المُشَدَّد

---

(١) [القيامة: ٢٧]، ومن ذلك: عدم إظهار النون في «Y ¦ [، > ، > ».

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَال	التخريج	السَّبَبُ
ترقيقُها في غير موضعها	فِرْقَةٍ (١)	[التوبة: ١٢٢]	الالتباس بكلمة «فِرْقٍ»
ضياع التكرار مطلقًا (٢)	الرحمن	[الفاتحة: ١]	حصر الراء
السكت عليها إذا سكنت أو شددت	الرحمن	[الفاتحة: ١]	ضياع التوسط
تفخيم راء «فرق» عند الوصل	فرق	[الشعراء:٦٣]	عدم الدراية بأحكام الراءات (٣)

سابعًا: الحُرُوف النطعية:

١ـ (حرف الطاء)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَال	التخريج	السَّبَبُ
تحويلُها إلى تاء إذا سكنت	الخَطْفَةَ	[الصافات: ١٠]	ضَيَاع إطباقها
أو ضُمَّت	الطور	[الطور: ١]	ضَيَاع إطباقها
أو كسرت	شَيَاطِينِهِم	[البقرة: ١٤]	ضَيَاع إطباقها
تشديدها إذا وقف عليها	مُحِيطٌ	[فصلت: ٥٤]	مبالغة في بيان القلقلة
عدم بيان الإدغام الناقص (٤)	أَحَطتُ	[النمل: ٢٢]	عدم الدراية بأَحْكَام الإدغام
عَدَمُ بيَانِهَا إذَا تَكَرَّرَت	شَطَطًا	[الكهف: ١٤]	صعوبة نُطق المتكرر

---

(١) [سورة التوبة: ١٢٢]، ومن ذلك: «النُّذُرُ» الاشتباه بـ«وَنُذُرِ».

(٢) يقصد بالتكرار المذموم الذي يتولد من الراء الساكنة، راءان، ومن المشددة عدة راءات، والتكرار صفة ثابتة للراء ينبغي الإتيان بها، قال ابن الجرزي: «وبتكرير جعل» وقال ابن الجمزوري، «في اللام والرا ثم كررنه»، أما التكرار المذموم فهو المبالغ فيه والذي يترتب عليه عدة راءات، حدثني بذلك شيخي الدكتورعبد العزيز، والشيخ عبد الرافع رضوان، والشيخ إبراهيم الأخضر.

(٣) من نظر إلى قوة حرف «القاف» باستعلائه، وإن سكن أو كسر رأى تفخيم الراء، ومن رأى ضعف المستعلى بالكسر وصلا أو السكون وقفًا، فإنه يرى الترقيق.

(٤) قَالَ ابْنُ الجزري: وإذا سكنت الطاء فلا بد من بيان إطباقها نحو: «الخَطْفَة» «التمهيد»: (ص/ ١٣٣).

نوع اللحن	مثال	التخريج	السبب
هَمْسها	الطَّآمَّةُ	[النازعات: ٣٤]	ضَيَاع الجَهْر
ترقيق الحَرْف الأول من المُشَدَّد	الطَّآمَّةُ	[النازعات: ٣٤]	فصل المُشَدَّد في الأداء

قَالَ ابْنُ الجزري :

وَبَيِّنِ الإطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعْ
بَسَطْتَ وَالخُلْفُ بِنَخْلُقكُمْ وَقَعْ

٢ـ (حرف الدال)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحوِيلُها إلى ضاد لمجاورة مُفَخَّم	صَدَقَ	[الفتح: ٢٧]	التجاورُ وضَيَاع استفالها
تحْوِيلُها إلى ضاد إذا ضُمَّت	صَدُّوكُمْ	[المائدة: ٢]	سهولة استعلائها مضمومة
تحْوِيلُها إلى تاء	الدِّين	[الفاتحة: ٣]	اتِّحَادُ المَخْرَج وضَيَاع جهرِها
تحْوِيلُها لتاء إذا أبدلت عن تاء	مُزْدَجَرٌ	[القمر: ٤]	اتِّحَادُ المَخْرَج وضَيَاع جهرها
تشديدُها إذا سكنَت عند الوقف	أَحَدٌ	[الإخلاص:١]	تعَسُّف النُطْق بالقلقلة
عدمُ بيانِ الإدغام الكامل	عُدْتُم	[الإسراء: ٨]	للجَهْل بأَحْكَام القراءة
عدَمُ بيَانِها إِذَا تكَرَّرَت	يَرْتَدِدْ	[البقرة: ٢١٧]	لصعُوبَة نُطْق المتكرِّر
ضَمُّ الدَّال إذا وليها مضموم	ادْخُلُوا	[الزخرف: ٧٠]	المبالغَةُ في (١) إمالة القلقلة

---

(١) قَالَ الإِمَامُ مَكِّي رَحِمَهُ الله : وإذا وقعت التاء متحركة قبل طاء : وجب التحَفُّظ ببيان التاء، لئلا يقرب لفظها من الطاء، لأن التاء من مخرج الطاء، لكن الطاء حرف قوي متمكن لجهره ولشدته، وإطباقه، واستعلائه، والتاء حرف مهموس فيه ضعف، والقوي من الحروف إذا تقدَّمه الضعيف مجاورًا له جذبه إلى نفسه إذا كان من مخرجه، «الرعاية»: (ص / ٢٠٦).

قَالَ الإِمَامُ السَّخَاوِي :

والدَّالَ ساكنةً كذلك (حَصَدْتُمْ)   أدْغِم بغير تعسُّر وتـــــوان
و(لَقَدْ لَقِينَا) مظهرٌ و(لَقَدْ رَأَى)   و(المُدْحَضِينَ) أَبِنْ بكلِّ مكان

٣ـ (حرف التاء)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تَحْوِيلُها إلى طاء	يَسْتَطِعْ	[النساء: ٢٥]	التجاور وضَيَاع استفالها
عدم بيان الإدغام الكامل	عُدْتُمْ	[الإسراء: ٨]	عدم معرفةأَحْكَام الإدغام
همس التاء المتحركة	قَالَتِ المَلائِكَةُ	[آل عمران: ٤٥]	التباسها بالساكنة
مزج صوتِها بالسين	فِتْنَةً	[القمر: ٢٧]	المبالغةُ في هَمْسها
عدَمُ بيَانِها إذَا تكَرَّرَت	تَتَوَفَّاهُمُ	[النحل: ٢٨]	صُعُوبَة نُطْقِ المُتكَرِّر

ثامنًا : الحُرُوف الأسلية :

١ـ (حرف الصاد)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحْوِيلُها إلـى زاي مُفَخَّمة(١)	أَصْدَقُ	[النساء: ٨٧]	التجاور وضَيَاع هَمْسها وإطباقها
تحْوِيلُها إلى سين إذا جاورت مُرَقَّقًا	حَرَصْتُمْ	[النساء: ١٢٩]	اتِّحَادُ المَخْرَجِ وضَيَاع إطباقها
أو كسرت	أُحْصِرْتُمْ	[البقرة: ١٩٦]	اتِّحَادُ المَخْرَجِ وضَيَاع إطباقها
ترقيق الحَرْف الأول من المُشَدَّد	الصَّاخَّةُ	[عبس: ٣٣]	فصل المُشَدَّد في الأداء

---

(١) بسبب مقابلة صفتين متضادتين، ومنه أيضًا: «أَصْبَحَ، يَصْدُرُ» .

قَالَ الإِمَامُ السَّخَاوِي:

وكذا بيانُ الصاد نحو (حَرَصْتُمْ) ....

٢ـ (حرف السين)

نَوْعُ اللَّحْن	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحْوِيلُها إلى صاد	أَقْسَطُ	[الأحزاب:٥]	ضَيَاع استفال السين
للالتباس	عَسَى	[التحريم: ٨]	الالتباس بعصى وضَيَاع الاستفال
تحْوِيلُها إلى زاي	اسْجُدُوا	[البقرة: ٣٤]	تقابل صفتين وضَيَاع الهَمْس

قَالَ ابْنُ الجزري :

.... وَسِينَ مُسْتَقِيمَ يَسْطُو يَسْقُوا

٣ـ (حرف الزاي)

نَوْعُ اللَّحْن	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحْوِيلُها إلـى سين	كَنَزْتُمْ	[التوبة: ٣٥]	اتِّحَادُ المَخْرَجِ وهَمْس الزاي
تقريبها إلى الظاء	يَرْزُقُكُمْ	[يونس: ٣١]	ضَيَاع الاستفال
عدَمُ بيَانِها إِذَا تَكَرَّرَت	فَعَزَّزْنَا	[يس: ١٤]	صعوبة الأداء

تاسعًا: الحُروف اللثوية:

١ـ (حرف الثاء)

نَوْعُ اللَّحْن	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحويلها إلى ذال	قثائها	[البقرة: ٦١]	ضياع الهمس
تحويلها إلى سين	ثَمَّ	[الإنسان : ٢٠]	ضياع المخرج
عدم بيانها إذا سكنت	قثائها	[البقرة: ٦١]	ضياع الهمس والرخاوة
تفخيمها إذا وليها ألف	قثائها	[البقرة: ٦١]	ضياع الاستفال

٢ـ (حرف الظاء)

نَوْعُ اللَّحْن	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحْوِيلها إلـى ذال (١)	أَوَعَظْتَ (٢)	[الشعراء:١٣٦]	التجاور مع التاء وضَياع الاستفال
تحْويلُها إلى ثاء مُفَخَّمة	الظَّالِمِينَ	[الجمعة: ٥]	ضَياع المَخْرَج وجهر وإطباق الظاء
تحْوِيلُها إلـى ضاد	العَظْمُ	[مريم: ٤]	تقارب المَخْرَج واللهجات
تحْوِيلُها إلى زاي مُفَخَّمة	ظَلَمَ	[الطلاق: ١]	ضَياع المَخْرَج لقُربه من الظاء
اختلاس الحركة	يَعِظُكُم	[البقرة: ٢٣١]	عدم إتمام الحركة
ترقيق الحَرْف الأول من المُشَدَّد	الظَّالِمِينَ	[الجمعة: ٥]	فصل الظاء المُشَدَّدة
عدم بيانها إذا سكنت	الظَّالِمِينَ	[الجمعة: ٥]	ضَياع رخاوتها

٣ـ (حرف الذال)

نَوْعُ اللَّحْن	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحْويلُها إلى ظاء (٣)	ذَاقُوا	[الأنعام: ١٤٨]	التجاور وضَياع الاستفال
تحْوِيلُها إلى ضاد	ذَاقُوا	[الأنعام: ١٤٨]	التجاور وضَياع الاستفال
تحويلُها زاي للهجات	الَّذِي	[العلق: ٩]	ضَياع المَخْرَج
تحْوِيلُها إلـى ثاء	خُذُوا	[النساء:٧١]	ضَياع الجَهْر
عدم بيان الإدغام الكامل	إِذْ ظَلَمُوا	[النساء:٦٤]	للجهل بأَحْكَام الإدغام
قلقلتها إذا سكنت	إِذْ ظَلَمُوا	[النساء:٦٤]	ضياع رخاوتها
عدم بيانها إذا سكنت	اذكروا	[البقرة: ٤٠]	ضياع رخاوتها

---

(١) وقد تحوَّل إلى ذال للالتباس نحو: ((الْمُنْظَرِينَ)) للالتباس بـ((الْمُنْذَرِينَ)) .

(٢) قَالَ ابْنُ الجزري رَحِمَهُ الله : ((وإذا سكنت الظاء وأتى بعدها تاء وجب بيانها لئلا تقرب من الإدغام نحو: ((أَوَعَظْتَ)) في [الشعراء: ١٣٦] ولا ثاني له)) ((التمهيد)) : (ص/١٣٥).

(٣) وأكثر ما يكون إذا ضمَّت، نحو: ((فَذُوقُوا)) ، لسهولة استعلاء اللسان مع المضموم

عاشرًا: الحُرُوف الشفوية :

١ـ (حرف الواو)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
مخالطة صوتها بالغُنَّة	فَنَادَوْا وَلاتَ	[ص: ٣]	لاشتباه الغُنَّة
عدم بيانها إذا ضُمَّت (١)	وُجُوهٌ تفَاوُتٍ	[الغاشية: ٨] [الملك: ٣]	لسهولة مَخْرَجها
أو إذا ضُمَّت ووليها ساكن (٢)	تَنْسَوُا الفَضْلَ	[البقرة: ٢٣٧]	لثقلها في النُطْق
عدم بيانها إذا ضُمَّت ووليها مثلها	مَا وُورِيَ عَنْهُمَا	[الأعراف:٣٠]	لثقلها في النطق
تشديدها	اتَّقَوْا وَآمَنُوا	[المائدة: ٩٣]	المبالغة في التحقيق
مطُّها إذا شُدِّدت أو سكنت	أَوَّابٌ	[ص: ١٧]	سهولة جريان الصوت
إمالتها	وَمَضَى	[الزخرف: ٨]	المبالغة في ترقيقها
عدمُ بيانِ التشدِيد إذا شددت (٣)	لَوَّوْا	[المنافقون: ٥]	ضَيَاعِ الجَهْرِ
السكت عليها	سَوْآتِكُمْ	[الأعراف: ٢٦]	لثقله في النُطْق
همسها	سَوْآتِكُمْ	[الأعراف: ٢٦]	ضياع الجهر
عدم بيان ضمَّتها إذا ابْتُدِئَ بها	وُجْدِكُمْ	[الطلاق: ٦]	صعوبة الابتداء بالمضموم
جعلها من أصل الكلمة	وَتَرَى	[النمل: ٨٨]	سوء التلَقِّي

---

(١) **قَالَ الإِمَامُ مَكِّي بْنُ أَبِي طالبٍ** : فإذا وقعت الواو مضمومة، أو مكسورة : وجب بيانها وبيان حركتها، وذلك نحو : قوله تعالى: « § ¨ © ، ( ) ، K L M ، , - . ،ا C D ،ا : ; » «الرعاية» :(ص / ٢٣٦).

(٢) **قَالَ الإِمَامُ مَكِّي عن الواو** : وكذا تبين إذا انضمت لالتقاء الساكنين نحو: «ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ ، وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْۚ ، لَتَرَوُنَّ» وشبه ذلك كثير . «الرعاية» : (ص / ٢٣٦).

(٣) **قَالَ ابْنُ الجزري**: وإذا أتت مُشَدَّدة فلا بد من التشديد بقوة من غير تمضيغ ولا رخاء كقوله تعالى: «لَوَّوْا، وَأُفَوِّضُ، عَدُوًّا»، ونحوه، «التمهيد» : (ص / ١٤٩) .

٢ـ (حرف الباء)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تَحْوِيلُها إلى p	بِسْم	[الفاتحة: ١]	اللهجات،وضياع الشدة
عدم إدغامها	ارْكَبْ مَعَنَا	[هود: ٤٢]	الجهل بأَحْكَام الإدغام
عدم بيانها إذا تطرفت وشددت	وَتَبَّ	[المسد: ١]	الجهل بالتلَقِّي الصحيح
تَفْخِيمُهَا إذا جاورت مفخمًا	بَرِقَ، وَبَاطِلٌ	[القيامة:٧] [هود:١٦]	تأثير التجاور
إمالة الباء	البَاطِلُ	[فصلت: ٤٢]	المبالغة في الترقيق
كسرها إذا ابْتُدِئَ بها مضمومة	بُيُوتِ	[النور:٦١]	سهولة الكسر

٣ـ (حرف الميم)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
عدمُ بيانها إذا سكنت ووليها فاء	هُمْ فِيهِ	[النبأ: ٣]	قُرْب المَخْرَج من الفاء
عدمُ بيانها إذا سكنت ووليها واو (١)	وَعِدْهُمْ وَمَا	[الإسراء: ٦٤]	اتِّحَادُ المَخْرَجِ مع الواو
تَفْخِيمُهَا إذا جاورت مفخمًا (٢)	مَخْمَصَةٍ	[المائدة: ٣]	ضَيَاع استفالها
السكتُ عليها	أَنْعَمْتَ	[الأحقاف: ١٥]	ضَيَاع التوسط
عدمُ بيانها إذا تطرفت	الْمُسْتَقِيمَ	[الفاتحة: ٦]	ضَيَاع التوسط
مطُّها	أَنْعَمْتَ	[الأحقاف: ١٥]	المبالغة فى التحقيق

---

(١) قَالَ الإِمَامُ السَّخَاوِي :

والميمُ عند الواو والفاء مظهر (هُمْ فِيهِ) وعند الواو فيولدان
لكنْ مع الباء في إبانتها وفـي إخفائها رأيان مختلفـــــــان

(٢) قَالَ ابْنُ الجزري :

.... وَالمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

٤ـ (حرف الفاء)

نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
تحْوِيلُها إلى V للهجات	وَحِفْظًا	[فصلت: ١٢]	اللهجات
عدم بيانها إذا التقت بالميم	تَلْقَفْ مَا	[طه: ٦٩]	لقُرْب المَخْرَج
أو الواو	لا تَخَفْ وَلا	[العنكبوت: ٣٣]	التجاور
عدم بيانها إذا تكررت	تَعْرِفُ فِي	[الحج: ٧٢]	صعوبة النُطْق
جعلها من أصل الكلمة	فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (١) فَسَقَى لَهُمَا	[الحجر: ٢٩] [القصص: ٢٤]	التباس نُطْقها بالفسق سوء الأداء

مِن لحـــون المخـــارج الفرعيـــة

الحَرْف	نَوْعُ اللَّحْنِ	مِثَالُ	التخريج	السَّبَبُ
الهَمْزة المسهلة	تحْوِيلُها إلى ألف أو هاء أو همزة	أَأَعْجَمِيٌّ	[فصلت:٤٤]	قُرْب المَخْرَج
الألِف المُمالة	قراءتها بدون إمالة	مجْرَاهَا	[هود:٤١]	عدم ضبط التلَقِّي
الألِف المجاورة لحرف مُفَخَّم	عدم التمييز بين المطبق وغيره	الصَّابِرِينَ وَالقَائِلِينَ	[الأنفال:٤٦] [الأحزاب:١٨]	عدم ضبط التلَقِّي
النون المخفاة	عدم مزج صوتها بالغُنَّة عدم مُراعَاة تفخيم الغُنَّة وترقيقها	مَنْ جَاءَ مِنْ قَبْـــلُ مَنْصُورًا	[القصص:٨٥] [الجمعة: ٢] [الإسراء: ٣٣]	لعـــدم تقريب اللِّسَان من مخْرَج حرف الإخفاء
الميم المخفاة	عدم اقتراب صوتها من الباء	رَبَّهُمْ بهِمْ	[العاديات:١١]	اتِّحَادُ المَخْرَج
الإدغام في الياء	جعلها ادغامًا كاملًا	مَنْ يَشَاءُ	[الإنسان: ٣١]	ذهاب الغُنَّة

---

(١) قال الشيخ السمنودي: في لآلئ البيان :

وَمِزْ مِنِ الأَشْبَاهِ يُصْحَبُونَ وَفَقَعُوا نَذَرْ تُحْصِنُـــــونْ

القسم الثالث
اللحون المتوقعة في سورة الفاتحة

الاسْتِـعَاذَة

«أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»

الكلمة	الحَرْف	يَنْبَغِي الحَذَرُ منه
أَعُوذُ	الهَمْزة (١)	تفخيمها، أوعدم بيانها، أو إشباعها
	العَيْن	تَفْخِيمُهَا أو إمالة الضمة إلى الفتحة
	الذال	تَحْوِيلُهَا إلى ظاء أو تحْويلُها إلى زاي
بالله	الباء (٢)	عدم بيان كسرة الباء أو إشباعها أو إمالتها إلى الفتح أو عدم تحقيق شدة الباء فتقرأ **(P)**
مِنَ الشَّيْطَانِ	النُّون	تَفْخِيمُهَا أو نبرها بصوت مرتفع
	الياء	تَفْخِيمُهَا أو السكت عليها
	الشين	ضَيَاع التفشي
	الطاء	تحْوِيلُها إلى تاء أو هَمْسها
	النُّون	عدم بيان كسرتها
الرَّجِيم	الرَّاء (٣)	المبالغة في تكرارها أوالسكت عليها أو ضَيَاع توسطها
	الجيم	تحْويلُها إلى شين، أو مزج صوتها بالجيم
	الميم (٤)	عدم بيان توسطها أو السكت عليها أو تمطيطها

---

(١) وكذلك همزة: «الْحَمْدُ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ» .

(٢) وكذلك باء: «بِسْمِ اللَّهِ» .

(٣) وكذلك راء: «الرَّحْمَنِ» .

(٤) وكذلك ميم: «الرَّحِيمُ ، الْمُسْتَقِيمَ، عَلَيْهِمْ» ونون: «الْعَالَمِينَ، الدِّينِ، نَسْتَعِينُ» .

(سُورَة الفاتحة)

الموضع	الحَرْف	ما يَنْبَغِي الحذَرُ منه
بِسْمِ الله	الميم	عدم بيان كسرة الميم أو إشباع حركتها أو إمالتها إلى الفتح
الحَمْدُ	اللام(١)	إخراج حرف اللام من الأنف بدلًا من أدنى الحافة لمنتهاها السكت عليها أو تمطيطها أو قلقلتها أو تحريكها مبالغة في تحقيقها أوعدم بيان توسطها
لله	اللام الأولى	إمالة كسرة اللام إلى الفتح أو إخراج صوت اللام من الأنف
	اللام	بدلًا من أدنى الحافة لمنتهاها
	الثانية	ضَيَاع توسطها أوتمطيطها أوغنها أوتخفيفها، إشباع حركتها
رَبِّ	الرَّاء	تقريبها من اللام أو النُّون
العَالَمِينَ	العَيْن	تَفْخِيمُهَا لمجاورة ألف
	الياء(٢)	تفخيمها، أو مزج صوتها بالغنة
الرَّحْمَنِ	الرَّاء	ترقيق الرَّاء الأولى من الرَّاء المُشَدَّدة
مَالِكِ	الميم	تَفْخِيمُهَا أو المبالغة في ترقيقها
	الألف	زيادة المَدِّ الطبيعي أو انقاصه أو تفخيم الألِف
	الكاف	تسكين الكاف لوجود ياء متحركة بعدها أوإشباع حركة الكاف
يوم	الياء	تفخيم الياء، أو إشباع الياء.
	الواو	السكت عليها، عَدَمُ بَيَانِ رخاوة الواو، عدم إخراجها من الشفتين، تمطيط الواو
	الميم	إمالة حركة الميم إلى الفتحة أو نقر الميم
الدِّينِ	الدال	تحْوِيلُها إلى تاء أو عدم مُراعَاة توازن المَدِّ العارض مع ما

---

(١) وكذلك لام: «الْعَالَمِينَ» ، وميم : «أَنْعَمْتَ».

(٢) وكذلك ياء : «الْعَالَمِينَ، الرَّحِيمُ ، الَّذِينَ، نَسْتَعِينُ، الْمُسْتَقِيمَ، الضَّالِّينَ» .

تابع سُورَة الفاتحة

الموضع	الحَرْف	ما يَنْبَغِي الحذَرُ منه
إِيَّاكَ	الهَمْزة	تَفْخِيمُهَا أو إمالتها إلى الفتح أو إشباع كسرتها
	الياء	ضَيَاع رخاوتها أو تمطيطها أوغنها أو هَمْسها أوتخفيفها أوالسكت عليها أو مزج صوتها بالغنة
	الكاف	تقريبها من الشين
نَعْبُدُ	النُّون	تَفْخِيمُهَا
	العَيْن	تَفْخِيمُهَا أوعدم بيان توسطها أو السكت عليها أو تمطيطها أو قلقلتها أو تحريكها مبالغة في تحقيقها
	الباء	تفخيم الباء وإمالة حركتها إلى الفتحة
	الدال	تسكين الدال لوجود واو متحركة بعدها
اهْدِنَا	الهَمْزة	تفخيمُها أو إمالتها إلى الفتح أو إشباع كسرتها
	النُّون	تَفْخِيمُهَا أو نقرها
الصِّرَاطَ	الصاد	تحْوِيلُها إلى سين على غير الرواية
	الطاء	تحْوِيلُها إلى تاء
المُسْتَقِيمَ	السين	تحْوِيلُها إلى صاد، عدم بيان صفيرها، أو المبالغة في همسها
	التاء	تحْوِيلُها إلى طاء
	القاف	تحْوِيلُها إلى غَيْن أو **(G)** أو كاف
الَّذِينَ	الذال	تحْوِيلُها إلى زاي
عَلَيْهِمْ	الياء	ضَيَاع رخاوتها أو تمطيطها أوغنها أو السكت عليها
	الهاء	إمالة كسرتها إلى الفتح أو إشباع الكسرة

تابع سورة الفاتحة

الموضع	الحَرْف	ما يَنْبَغِي الحذَرُ منه
غَيْرِ	الغَيْن	تحْويلُها إلى قاف أو خاء
المَغْضُوب	الميم	تفخيم الميم
	الغَيْن	تحْويلُها إلى قاف أو خاء أو قلقلتها أو تحريكها
	الضاد	تحْوِيلُها إلى ظاء أو دال
وَلا الضَّالِّينَ	الضاد	تحْوِيلُها إلى طاء أو ظاء أو ترقيق الضاد الأولى الساكنة من المُشَدَّدة أو هَمْسها
	اللام	تفخيم اللام أو تمطيطها أو السكت عليها أو تخفيفها أو غنها أو إخراج اللام من الخيشوم بدلًا من أدنى الحافة لمنتهى الطرف

f d f d

تجويد الأذان والإقامة

الآذان شعيرة من شعائر الله، قَالَ تعالى: ﴿ L M N O P Q R S T U V W X Y ﴾ [فصلت: ٣٣].

عن معاوية t قال: قال j: «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [مسلم/٣٨٧].

ومع ذلك نجد تهاون كثير من المؤذنين في أداء الأذان نتيجة جهل البعض منهم، وعدم إدراكه لما يترتب على خطئه من صرف اللفظ عن المعنى أو زيادة في الأذان أو في الأدعية المشروعة بعد الأذان، وذلك لأَنَّ الأصل في الأمور الشرعية: أنها مبنية على التوقيف كما ورد في الحديث عن النبي j أنه قال: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ» [متفق عليه، البخاري/٢٦٩٧، مسلم/ ١٧١٨]. اهـ(١).

وإليك نَمَاذِج من هذه التحذيرات:

لفظ «اللّه أكبر»

١- الحذر من زيادة ألفات مدية بدلًا من الفتحات فيقول مثلًا: «ءالله ءاكبر» بدلًا من قوله: «الله أكبر» فيحول اللفظ إلى استفهام.

٢- الحذر من مد الباء في «أكبر»، فيؤدي ذلك إلى تحوُّلِ اللفظ إلى أكبار.

٣- الحذر من تمطيط اللام في لفظ الجلالة.

٣- الحذر من تحويل الكاف إلى G.

الحذر من زيادة المَدِّ الأصلي عن حركتين في ألف لفظ الجلالة «الله» حين وصلها بما بعدها.

---

(١) «بغية الكمال شرح تحفة الأطفال»: (ص/ ٧٦-٧٧-٧٨-٧٩).

لفظ «حي على الصلاة»

١ - الحذر من تحويل الصاد إلى سين في لفظ «الصلاة» .

٢ - الحذر من إضافـــــة ألفات بعد كُلّ حرف فيقول «حا يعا لا صا لاه» بدلًا من «حي على الصلاة» أو يقول «حا يعا لا فلاح» بدلًا من «حي على الفلاح» .

٣- الحذر من تنفس بعضهم في أثناء التصويت بالمَدِّ فينقطع صوت الأَلِف ليصير عدة هَمْزات وعدة ألفات بهذا التقطيع .

لفظ : «الصلاة خير من النَّوم»

١ - الحذر من زيادة المَدِّ عن حده في لفظ «خير» عند الوصل .

٢ - الحذر من اختلاس مد اللِّين في الواو الساكنة في قوله : «الصلاة خير من النَّوم» عند الوقف، فلا يستمر جريان الصوت بالواو المَدِّية مقدار حركتين أو أربع حركات .

٣- الحذر من إدماج الحُرُوف والكلمات بعضها ببعض كأن يقول «حي عصَّلاه» بدلًا من «حي على الصلاة».

f d f d

القسم الرابع
من لطائف استثناءات التجويد

أولا: أحكام الابتداء بالاستعاذة والبسملة

١- يُسر بالاستعاذة في القراءة:

يستثنى من ذلك إذا كان القارئ في جماعة وهوالأول ، فيجهر بها، أو بحضور من يسمع ، أو للتعليم .

٢- إذا ابتدأنا بأوائل السور فلنا أربعة أوجه .

يستثنى من ذلك سورة براءة، فلنا عند الابتداء بها وجهان وصل الجميع، وقطع الجميع .

٣- إذا ابتدأنا من وسط سورة وأتينا بالبسملة، فلنا أربعة أوجه.

يستثنى إذا كان في أول الآية لفظ الشيطان أو ما يدل عليه، فيمتنع وصل الجميع .

٤- إذا ابتدأنا من وسط سورة ولم نأت بالبسملة، فلنا وجهان: وصل الجميع وقطع الجميع.

يستثنى إذا كان في أول الآية لفظ الجلالة أو ما يدل عليه، فيمتنع وصل الجميع .

ثانيًا: أحكام النون الساكنة والتنوين

إذا اجتمعت النون الساكنة مع حروف الإدغام في نفس الكلمة لا تدغم إلا نون طسم.

١- عند التقاء ساكنين أولاهما نون ساكنة والثاني ساكن، فإنه يتخلص من الأول بكسر الأول نحو: ﴿s t﴾ [المائدة:١٠٦]. ونحو: ﴿ ¯ ° ﴾ [الشورى: ٤١].

يستثنى من ذلك: إذا كانت النون في حرف الجر من نحو: ﴿ : ; ﴾ فإنها تحرك بالفتح.

٢- النون الساكنة إذا جاء بعدها أحد حروف الإدغام تدغم فيه مثل من يشاء.

(أ) يستثنى من ذلك إذا اجتمعا في كلمة واحدة، فإنها لا تدغم، مثل:

«دنيا، قِنْوَانٌ، صِنْوَانٍ» وذلك لدفع توهم معنى غير مراد.

(ب) ويستثنى من ذلك ما منعت الرواية إدغامه نحو:

إظهار نون ﴿A C D﴾ للسكت.

و نون ﴿< = > ? @﴾، و﴿Y [\ ] ^﴾ للرواية.

(ج) ويستثنى من ذلك موضع «طسم» فإن نون سين تدغم في الميم مع وجودهما في كلمة قرآنية واحدة.

ثالثا: الميم الساكنة

تحرك الميم الساكنة بالضم في ميم الجمع، نحو: ﴿Q R﴾ [الأنفال: ٧٤] وبالكسر في الأفعال نحو: ﴿(* +﴾ [الأنفال:٧٠]، و﴿$ %﴾ [المزمل: ٢]. وهناك موضع واحد حركت فيه بالفتح في سورة آل عمران ﴿! " # $ % & ' ( ) *﴾.

رابعًا: اللامات السواكن

١- اللامات السواكن كلها أصلية .

يستثنى من ذلك لام «أل» ، و«لام»، الأمر فإنهما زائدتان.

٢- تظهر لام الفعل مطلقًا .

يستثنى من ذلك، إذا كانت متطرفة بعدها «لام» نحو ﴿« ¬﴾ [سبأ: ٣٠]، أو «راء» نحو:﴿# $﴾ [الأنعام: ١٤٧]، فإنها تدغم .

٣- تدغم لام بل دائما إذا جاء بعدها حرف اللام نحو: ﴿بَل لَّا يَشۡعُرُونَ ٥٦﴾ [المؤمنون:٥٦]، أو الراء نحو: ﴿¾ رَّبُّكُمۡ﴾ [الأنبياء: ٥٦].

يستثنى من ذلك: موضع ﴿I K M N O P Q R S﴾ [المطففين: ١٤]، فإنها لا تدغم للسكت.

خامسًا: الإدغام

١- كل حرفين متماثلين يمكن أن يحدث بينهما إدغام

يستثنى من ذلك:

(أ) إذا كان الأول منهما واوًا مدية والثاني واوًا متحركة نحو: ﴿ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟﴾ [آل عمران:٢٠٠]، أو الأول ياء مدية، والثاني ياء متحركة، نحو: ﴿ ` a ﴾ [الناس: ٥]، فليس بينهما إدغام.

قال ابن الجزري :

....وأبن
في يوم مع قالوا وهم وقل نعم ....

(ب) - إذا كان الأول منهما هاء سكت نحو: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾﴾ [الحاقة: ٢٨، ٢٩].

٢- لا يدغم قوي في ضعيف:

يستثنى من ذلك:

(أ) إذغام الطاء في التاء، نحو: «أحطت» و«بسطت» ، فرطتم، فقد حدث فيهما إدغام ناقص، فلم تدغم إدغامًا كاملًا.

(ب) إدغام القاف في الكاف : موضع «نخلقكم» فيها الوجهان الكامل والناقص.

٢- اتحاد المخرج من أسباب الإدغام.

يستثنى من ذلك، العين والحاء فقد جاءت الرواية بعدم الإدغام نحو : فاصفح عنهم .

سادسًا: الوقف على أواخر الكلمات

١- تثبت الألف المدية وصلًا ووقفًا، إذا كانت مرسومة ولم يأت بعدها ساكن

نحو: «لا إله إلا هو» يستثنى من ذلك :

(أ) ألفات أنا ، والظنونا، وسلاسلا، وسلسبيلا، الرسولا، قواريرا الأولى، فإن ألفاتها تحذف وصلًا إلا سلاسلا فيجوز الوجهان وقفًا.

(ب) ألف (قواريرًا) الثانية، (وثمودا) تحذف وقفا ووصلا.

(جـ) ألفات الاسم المقصور، نحو: «وهو عليهم عمى أولئك» عند الوقف يوقف عليها بالإبدال وتنون في حالة الوصل.

٢- تثبت الياء المدية وصلًا ووقفًا، إذا كانت مرسومة ولم يأت بعدها ساكن نحو ، ﴿إِني آمنت بربكم﴾.

يستثني من ذلك الياء في كلمة ﴿آتان﴾ من قوله ﴿فما آتاني الله خير مما آتاكم﴾ فيجوز اثبات الياء وحذفها وقفا .

٣- نون التوكيد الخفيفة يوقف عليها بالسكون المحض نحو: ﴿ليكونن﴾.

ويستثنى من ذلك موضع ﴿ليكونًا من الصاغرين﴾ و﴿لنسفعًا بالناصية﴾ رسمت بالتنوين، ويوقف عليها بإبدال التنوين ألفًا.

٤- عند الوقف على الحرف المنصوب يبدل التنوين ألفًا نحو: ماءً

يستثنى من ذلك إذا كان الموقوف عليه تاء مربوطة: فإن التاء تبدل هاء ثم يوقف عليها بحذف التنوين و بالسكون المحض، نحو : رحمةً .

٥- لنا عند الوقف على الحرف المرفوع حذف التنوين ثم يوقف بالسكون المحض، نحو : ﴿بلاءٌ﴾ .

يستثنى من ذلك إذا كان الموقوف عليه تاء مربوطة: فإن التاء تبدل هاء ثم يوقف بالسكون المحض، نحو: (رحمةٌ) إلا المضموم ضمة عارضة .

سابعًا: المدود

١- تمد كل هاء ضمير مفرد غائب مضمومة أو مكسورة واقعة بين متحركين وليس بعدها همزة، ولم يوقف عليها تمد قدر حركتين. نحو : ﴿إنه كان منصورًا﴾.

ويستثنى من ذلك :

(أ) ﴿يرضه لكم﴾ توفرت فيه الشروط ولم يمد للرواية.

(ب) ﴿ويخلد فيه مهانًا﴾ لم تتوفر فيه الشروط ومد للرواية.

٢- يمد حرف المد الموجود في حروف ﴿كم عسل نقص﴾ ست حركات وجوبًا.

ويستثنى من ذلك : العين في فاتحة الشورى، ومريم، فإنه يجوز فيها ﴿أربع أو ست﴾

قال صاحب التحفة : **وعين ذو وجهين والطول أخص.**

وميم آل عمرن عند وصلها بالآية الثانية، فإنه يجوز فيها ست أو حركتين.

٣- يجب المد في المد اللازم الكلمي نحو الحاقة ، والطامة ، ويستثنى من ذلك مد الفرق نحو : آلذكرين، وآلئن، وآلله، فإنه يجوز فيه التسهيل والمد.

ثامنًا: القلقلة

سبب القلقلة هو: اجتماع صفتي الجهر والشدة في الحروف.

يستثنى من ذلك : الهمزة لما يطرأ عليها من التسهيل، والمد.

تاسعًا: الراءات

١- كل راء ساكنة قبلها ساكن قبلها كسر ترقق، نحو : «حِجْر» .

يستثنى من ذلك: راء مصر، وقطر لوجود حرف الاستعلاء يجوز الوجهان، والأولى التفخيم في مصر لأنها في الوصل مفخمة ، والترقيق في قطر لأنها في الوصل مرققة.

٢- كل راء ساكنة قبلها كسر أصلي بعدها حرف استعلاء تفخم نحو: فرقة.

يستثنى من ذلك:

(أ) راء فرق، ففيها الوجهان لكسر حرف الاستعلاء ، والدليل قول ابن الجزري : «**والخلفُ فِي فِرْقٍ لكسرٍ يوجد**».

(ب) الراء الأولى من «فاصبر صبرًا» ترقق ، لأن حرف الاستعلاء في الكلمة الأخرى.

٣- كل راء ساكنة قبلها ساكن قبلها فتح تفخم.

يستثنى من ذلك:

(أ) راء «أسر»، يجوز الوجهان وذلك لحذف الياء للبناء، «ولم أدر» للجزم.

(ب) راء «يسر»، يجوز فيها الوجهان ، لحذف الياء للتخفيف.

٤- كل راء ساكنة قبلها مضموم تفخم، نحو : النُّذُر.

يستثنى من ذلك:

راء «ونُذُر»، يجوز الوجهان وذلك لحذف الياء للتخفيف.

٥- تفخم كل راء مفتوحة : نحو : «ربكم:

يستثنى من ذلك: راء (مجراها) ، ترقق للإمالة.

عاشرًا : همزة الوصل والقطع

يبتدأ بهمزة الوصل في الأفعال بالضم إذا كان ثالث الفعل مضومًا ضمة أصلية نحو : اسكنوا.

يستثنى من ذلك : إذا كانت الضمة عارضة، نحو: امشوا ، فإن همزة الفعل تكسر.

الحادي عشر : المخارج الأصلية

جميع الحروف يشترك معها حرف أو اثنان في المخرج.

يستثنى من ذلك: الضاد، والراء، واللام، والنون، والفاء ، والقاف ، والكاف، فإنه لا يشترك مع هذه الأحرف حرف آخر في المخرج.

الثاني عشر : المخارج الفرعية

١-المخرج الفرعي هو الذي يتردد بين حرفين ويخرج من مخرجين .

نحو: «ءاعجمي» فإن الهمزة المسهلة تتردد، بين الهمزة المحققة، وألف المد، وتخرج من مخرجين وهما : أقصى الحلق ،والجوف .

يستثنى من ذلك: كلمة «مجراها» تخرج من مخرج واحد وهو الجوف، وتتردد بين حرفين وهما الألف المدية، والياء المدية .

اللام المغلظة تتردد بين صفتين «الاستعلاء والاستفال» أي إذا غلظت استعلت، وإذا رققت استفلت.

الثالث عاشر : صفات الحروف

أولا: الحروف الشديدة «أجدك تطبق».

١- كل حرف شديد مجهور يستثنى من ذلك التاء والكاف فهما مهموستان.

٢- كل حرف شديد مصمت يستثنى من ذلك الباء فهي مذلقة.

٣- كل حرف شديد مستفل، يستثنى من ذلك الطاء، والقاف فهما مستعليتان.

٤- كل حرف شديد منفتح، يستثنى من ذلك الطاء فهي مطبقة.

٥- كل حرف شديد مقلقل يستثنى من ذلك، الهمزة ، والتاء ، والكاف.

الملاحظ: أن أكثر الحروف اتفاقًا (الجيم، والدال، القاف) .

اتفقت في الشدة والجهر، والاستفال، الانفتاح، والإصمات.

ثانيًا : الحروف المهموسة «حثه شخص فسكت»:

١- كل حرف مهموس رخو يستثنى من ذلك التاء والكاف فهما شديدتان

٢- كل حرف مهموس مستفل يستثنى من ذلك الخاء والصاد، فهما مستعليتان.

٣-كل حرف مهموس منفتح يستثنى من ذلك الصاد ، فهي مطبقة.

٤- كل حرف مهموس مصمت يستثنى من ذلك الفاء فهي مذلقة.

الملاحظ: أن أكثر الحروف اتفاقًا «الحاء، الثاء، الهاء، الشين،السين»، اتفقت في «الهمس، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح، والإصمات».

تتميز الضاد عن الظاء بالاستطالة والمخرج، نحو : «اضرب»، و«الضالين» .

يستثنى من ذلك: إذا كانت محركة من غير تشديد، فإنها تتميز عن الظاء بالمخرج، مثال: المغضوب، إذا نطقت المغظوب، ينبغي بيان المخرج ، وليس الاستطالة لأن الاستطالة لا تظهر إلا في الساكن أو المشدد.

الرابع عشر : القطع والوصل

١- كل كلمة قطعت عما بعدها يجوز الوقف على الأول منها على سبيل الاضطرار، أو الاختبار، نحو: «وحيث ما كنتم» يجوز الوقف على حيث.

يستثنى من ذلك :

(أ) موضع «سلام على إل ياسين» فلا يجوز الوقف على «إل» مع انفصالها في الرسم، والدليل : «وجاء ال ياسين بانفصال وصح وقف من تلاها آل».

٢- يراعى في الأداء القطع والوصل .

يستثنى من ذلك: موضع «حينئذ، ويومئذ» فإنها تنطق بالفصل مع أنها موصولتان رسمًا، وما ورد فيه الخلاف .

*****

مراجع الكتاب

١ - نهاية القول المفيد ، محمد مكي نصر ، طبعة مصطفى الحلبي .
٢ - التمهيد في علم التجويد ، ابن الجزري ، مكتبة المعارف الرياض الطبعة الأولى .
٣- التحديد في الإتقان والتسديد في صنعة التجويد
٤ - النشر في القراءات العشر ، ابن الجزري ، دار الكتاب العربي .
٥ - الرعاية ، مكي بن أبي طالب القيسي ، دار عمار .
٦ - تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين ، للصفاقسي ، مؤسسة الكتب الثقافة الدينية ، الطبعة الأولى .
٧- بغية الكمال شرح تحفة الأطفال ، أسامة بن عبدالوهاب ، مكتبة التوعية الإسلامية ، الطبعة الأولى .

******

فهرس الرسالة الرابعة

النُّور الساطع

الموضوع الصفحة

المقدمة ٣
القسم الأول : اهتمام أئمة هذا الفن بموضوع البحث ٥
اللُّحُون المتوقعة في حرف الهَمْزة ٥
القسم الثاني : اللُّحون المتوقعة حسب ترتيب المخارج...... ٩
أولا : حروف المدّ ٩
حرف الأَلِف ٩
حرف الواو ١٠
حرف الياء ١٠
ثانيًا : حروف الحلق ١١
حرف الهَمْزة ١١
حرف الهاء ١٢
حرف العَيْن ١٤
حرف الحاء ١٥
حرف الغَيْن ١٦
حرف الخاء ١٦
ثالثًا : أقصى اللّسَان ١٧
حرف القاف ١٧
حرف الكاف ١٨
رابعًا: وسط اللّسَان (الحُرُوف الشجرية) ١٩
حرف الجيم ١٩
حرف الشين ٢٠
حرف الياء ٢١
خامسًا: الحافة (حرف الضاد) ٢٢
سادسًا : طرف اللّسَان (الحُرُوف الذلقية) ٢٣
حرف اللام ٢٣

الموضوع الصفحة

حرف النُّون ٢٣
حرف الرَّاء ٢٤
سابعًا : الحرُوف النطعية **٢٥**
حرف الطاء ٢٥
حرف الدال ٢٦
حرف التاء ٢٧
ثامنًا : الحرُوف الأسلية : **٢٧**
الصاد ٢٧
حرف السين ـ حرف الزاي ٢٨
تاسعًا : الحرُوف اللثوية **٢٨**
حرف الثاء ٢٨
حرف الظاء ٢٩
حرف الذال ٢٩
عاشرًا : الحرُوف الشفوية **٣٠**
حرف الواو ٣٠
حرف الباء - الميم ٣١
حرف الفاء ٣٢
من لحون المخارج الفرعية ٣٢
القسم الثالث: اللُّحُون المتوقعة في سورة الفاتحة والأذان والإقامة **٣٣**
القسم الرابع: لطائف استثناءات التجويد **٣٩**
مراجع الكتاب **٤٦**